

لسان العرب

(سدم) السَّدَمُ بالتحريك النَّدَمُ والحُزْنُ والسَّدَمُ الهَمُّ وقيل هَمٌّ مع نَدَمٍ وقيل غيظ مع حُزْنٍ وقد سَدِمَ بالكسر فهو سادِمٌ وسَدَمَانٌ تقول رأيت سادِمًا نادِمًا ورأيت سَدَمَانًا نَدَمَانًا وقلما يفرد السَّدَمُ من النَّدَمِ ورجل سَدِمٌ نَدِمٌ ابن الأَنْبَارِي في قولهم رجل سادِمٌ نادِمٌ قال قوم السادِمُ معناه المتغير العقل من الغَمِّ وأصله من قولهم ماء سُدُمٌ ومياه سُدُمٌ وأسَدَامٌ إذا كانت متغيرة قال ذو الرمة أَوَاجِنُ أَسَدَامٌ وبعضُ مَعَوَّرٍ وقال قوم السادِمُ الحزين الذي لا يطيق ذهاباً ولا مجيئاً من قولهم بعير مُسَدَّمٌ إذا مُنِعَ عن الضَّرَابِ وما له هَمٌّ ولا سَدَمٌ إلاَّ ذاك والسَّدَمُ الحِرْصُ والسَّدَمُ اللَّهَجُ بالشيء وفي الحديث من كانت الدنيا هَمًّا وسَدَمَةً جعل الله فقره بين عينيه السَّدَمُ الولوع بالشيء واللَّهَجُ به وفحل سَدِمٌ وسَدِمٌ مَسْدُومٌ ومُسَدَّمٌ هائجٌ وقيل هو الذي يُرْسَلُ في الإبل فَيَهْدِرُ بينها فإذا ضَبَعَتْ أُخْرِجَ عنها استهجاناً لنَسْلِهِ وقيل الْمَسْدُومُ والمُسَدَّمُ الْمَمْنُوع من الضراب بآيٍ وجه كان والمُسَدَّمُ من فحول الإبل والسَّدَمُ الذي يُرْغَبُ عن فِحْلَاتِهِ فيحال بينه وبين أُلَّاْفِهِ وَيُقَيِّدُ إذا هاج فيرعى حوالى الدار وإن صال جعل له حِجَامٌ يمنعه عن فتح فمه ومنه قول الوليد بن عتبة قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدَمِ الْمُعْنَى تَهْدِرُ في دِمَشْقٍ وما تَرِمُ وقال ابن مقبل وكلُّ رِبَاعٍ أَوْ سَدِيسٍ مُسَدَّمٍ يَمْدُ بِذِفْرِ حُرَّةٍ وَجِرَانٍ ويقال للبعير إذا دَبَرَ ظهره فَأُعْفِيَ من القَتَبِ حتى صلح دَبْرُهُ مُسَدَّمٌ أَيْضاً وإياه عنى الْكُمَيْتُ بقوله قد أَصْبَحَتْ بك أَدْفَاضِي مُسَدَّمَةٌ زُهْرَاءٌ بلا دَبَرٍ فيها ولا نَقَبٍ أَيْ أَرَحَتْهَا من التعب فابْيَضَّتْ ظُهورها ودَبَرُها وصلحت والأَدْفَاضُ جمع دَفَضٍ وهو البعير الذي يحمل عليه خُرْثِيُّ المتاع وسَقَطُوه وقال أَبو عبيدة بعير سَدِمٌ وعاشق سَدِمٌ إذا كان شديد العشق ويقال للناقة الْهَرَمَةُ سَدِمَةٌ وسَدِرَةٌ وسَدِرَةٌ وكافَّةُ الْجَوْهَرِي والسَّدَمُ الْفَحْلُ الْقَطِيعُ الْهَائِجُ قال الوليد بن عتبة كَالسَّدَمِ الْمُعْنَى ورجل سَدِمٌ أَيْ مُغْتَاظٌ وَفَنِيْقٌ مُسَدَّمٌ جعل على فمه الْكَعَامُ والسَّدِيمُ الضَّيْبُ الرقيق قال وقد حال رُكْنٌ من أُحَامِرِ دُونَهُ كَأَنَّ ذُرَاهُ جُلِّلَتْ بِسَدِيمٍ وسَدَمَ الْبَابُ رَدَّه .

(* قوله « وسدم الباب رده » هكذا في الأصل والمحكم والذي في التهذيب والتكملة والقاموس ردمه وصوب شارحه ما في المحكم) عن ابن الأَعرابي وقد سَطَمَتْ الْبَابُ

وسَدَمَتْهُ إِذَا رَدَدَتْهُ فَهُوَ مَسْطُومٌ وَمَسْدُومٌ وَمَاءٌ سَدَمٌ .

(* قوله « وماء سدم إلخ » هذه عبارة المحكم وليس فيها الرابع وهو سدوم بالضم بل هو في الأصل فقط مضبوط بهذا الضبط وقد ذكره شارح القاموس أيضاً في المستدركات وضبطه بالضم) وسَدَمٌ وسُدُومٌ وسُدُومٌ وسُدُومٌ مندفق والجمع أَسْدَامٌ وسَدَامٌ وقد قيل الواحد والجمع في ذلك سواء ومُسَدَمٌ كَسَدَمٍ قال ذو الرمة وكائِنْ تَخَطَّاتٍ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ إِلَيْكَ وَمِنْ أَحْوَاضِ مَاءِ مُسَدَمٍ وقوله ورَّادُ أَسْمَالِ الْمِيَاهِ السُّدُومِ فِي أُخْرِيَّاتِ الْغَيْشِ الْمِغَمِّ يكون جمع سَدُومٍ كَرَسُولٍ ورُّسُولٍ والأصل فيه التثنية سُدُومٌ وسُدُومٌ مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ إِذَا ادَّسَّتْ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ يَشْرَبُنَ مِنْ مَاوَانَ مَاءً مُرّاً وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرَّ السُّدُومِ الْمَسَاقِي الْمُرُخِيَّاتِ صُفُورًا قَالَ وَمِثْلُهُ فِي السُّدُومِ مَا أَنْشَدَهُ الْفَرَاءُ إِذَا مَا الْمِيَاهُ السُّدُومُ أَضَتْ كَأَنهَا مِنَ الْأَجْنِ حِنْدَاءٌ مَعَاءٌ وَصَبِيبٌ وَقَالَ الْأَخْطَلُ حَبَسُوا الْمَطَّيَّ عَلَى قَلِيلٍ عَهْدُهُ طَامٍ يَعْينُ وَغَائِرُ مَسْدُومٍ وَالسَّدِيمُ التَّعَبُ وَالسَّدِيمُ السَّدْرُ وَالسَّدِيمُ الْمَاءُ الْمُتَدَفِّقُ وَالسَّدِيمُ الْكَثِيرُ الذِّكْرُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا يَذْكُرُونَ إِلَّا سَدَمًا قَالَ اللَّيْثُ مَاءُ سُدُومٍ وَهُوَ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْأَقْمِشَةُ وَالْجَوْوَلَانُ حَتَّى يَكَادُ يَنْدَفِقُ وَقَدْ سَدَمَ يَسْدُومُ وَيُقَالُ مَنَّهُلٌ سَدُومٌ فِي مَوْضِعِ سُدُومٍ وَأَنْشَدَ وَمَنَّهُلًا وَرَدَّ تَهْ سَدُومًا وَسَدُومٌ بِفَتْحِ السِّينِ مَدِينَةٌ بِحِمَصٍ وَيُقَالُ لِقَاضِيهَا قَاضِي سَدُومٍ وَيُقَالُ هِيَ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ قَوْمِ لُوطٍ كَانَ قَاضِيهَا يُقَالُ لَهُ سَدُومٌ قَالَ الشَّاعِرُ كَذَلِكَ قَوْمٌ لُوطٍ حِينَ أَمْسَوْا كَعَصْفٍ فِي سَدُومِهِمْ رَمِيمٍ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الْمُزَالِ وَالْمُفْسَدِ إِنَّمَا هُوَ سَدُومٌ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ قَالَ وَالدَّالُ خَطَأٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدِي هُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ أَنَّهُ سَدُومٌ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ قَالَ وَالْمَشْهُورُ بِالذَّالِ قَالَ وَكَذَا رَوَى بَيْتُ عَمْرِو بْنِ دَرَّكَ الْعَبْدِيِّ وَإِنِّي لَأَنْ قَطَاعَتْ حِبَالَ قَيْسٍ وَخَالَفَتْ الْمُرُونَ عَلَى تَمِيمٍ .

(* قوله « وخالفت المرون » هكذا هو بالأصل) .

لَأَعْطَمُ فَجَرَةٌ مِنْ أَبِي رِغَالٍ وَأَجْوَرُ فِي الْحُكُومَةِ مِنْ سَدُومٍ قَالَ وَهَذَا يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ تَحْذِفَ مِثْلَ تَقْدِيرِهِ مِنْ أَهْلِ سَدُومٍ وَهُمْ قَوْمٌ لُوطٍ فِيهِمَا مَدِينَتَانِ وَهُمَا سَدُومٌ وَعَامُورَاءُ أَهْلُكُمَا هَذَا فِيمَا أَهْلَكَهُ وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّ يَكُونُ سَدُومُ اسْمِ رَجُلٍ قَالَ وَكَذَا نَقَلَ أَهْلُ الْأَخْبَارِ قَالُوا كَانَ سَدُومٌ مَلِكًا فَسَمِيَتِ الْمَدِينَةُ بِاسْمِهِ وَكَانَ مِنْ أَجُورِ الْمُلُوكِ وَأَنْشَدَ ابْنُ حِمْرَةَ بَيْتِي عَمْرُو بْنُ دَرَّكَ وَالْبَيْتُ الثَّانِي لِأَخْوَاسَرُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ وَأَجْوَرُ فِي الْحُكُومَةِ مِنْ سَدُومٍ وَنَسَبَهُمَا إِلَى ابْنِ دَارَةَ قَالَهُمَا فِي وَقْعَةٍ مَسْعُودُ بْنُ عَمْرِو الْقَمِ .

(* قوله « عمرو القم » هكذا هو بالأصل)